فقلت له لا تبك عينك انما ∗ نحاول ملكا او نموت فنعذرا
صاحب امرئ القيس المذكور هو عمرو بن قميئة وكان خراس بن اسماعيل يقول
ان اولية بكر بن وائل كانوا يحلفون ان عامة شعر امرئ القيس لعمرو بن قميئة وانه
كان يصحب امرئ القيس فغلب على شعره وحكى ابو عبيدة معمر بن المثنى قال
كان امرئ القيس بن حمام الكلبي يصحب امرئ القيس بن حجر الكندي وقد
اجمع اهل العلم بالشعر انه اول من بكا الديار وآثار الآثار اعني ابن حجر واذا
تصفحت شعره استدللت على بطلان هذا الاجماع الا ترى الى قوله
عوجا على الطلل المحيل لعلنا ∗ نبكي الديار كما بكى ابن حمام
وقال ابن الكلبي اذا سئل علما كلب عما وصف به ابن حمام الديار انشدوا
ابياتا من قفا نبك وذكروا ان امرئ القيس انتحلها فسارت له وخمل ابن حمام
قلت ذكرت كلام ابي عبيدة والكلبي لغرابته والله اعلم وقبره عند عسيب
جبل من دروب الروم واشار اليه بقوله
اجارتنا ان الخطوب تنوب ∗ واني مقيم ما اقام عسيب
وقيل ان الجيش هلوه وكرهوا الخروج الى بلاد العرب وهي موحشة جديبة وتذكروا
ريف بلادهم فسموه ولابي الحسن احمد بن الحسين اشعار كثيرة وما استحضرت
هنا غير ما ذكرته والحصين بضم الحاء والصاد المهملتين واسكان اليا
المثناه من تحت واخره نون بلد باليمن لها حصن مشهور نزلها المتوكل
على الله اسمعيل بن القسم ايام اهانته وبهامات والروم مملكة مشهورة
عظيمة بالاقليم الخامس والله اعلم

السيد شمس الدين بن
ابو محمد احمد بن الحسن بن حميد الدين بن المطهر بن الامام

شرف الدين بن شمس الدين بن احمد بن يحيى الحسني اليمني الكوكباني الصنعاني الوفاة
فاضل يستصبح الفضلا بانواره ويعشو الحائر في الفضائل الى ناره فيجد خير نار
عندها خير موقد للاذهان وواحد الادبا الذي ما اختلف في تحقيقه
اثنان الذي احسن في ترصيع بنايم الشعر وتزيينهن صنعا ووشي برود

التريض

التريض فارانا برود صنعا واخذ العلم عن القاضي عبد الرحمن الحيمي المحدث
وذكر في كتابه ترويح المشوق انه اجاز رواية امهات الحديث
الست من طريق شيخ القاضي محمد بن علان المكي والامهات الست عند
العامة صحيحا البخاري ومسلم وجامع الترمذي وسنن ابي داود ومسند
الامام احمد بن حنبل والمستدرك على الصحيحين وذكر انه اجاز له شرح
الرضي الغزوي على الكافية في النحو وكان القاضي عبد الرحمن اشعري المعتقد
على مذهب اهل الحديث وحبسه الامام المؤيد بالله لذلك وكان لتلميذه المذكور
مذهب يقاربه وذكر في كتابه المذكور انه راى رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم في المنام ثلاث مرات وراى كانه ساله عما تقوله الشيعة من تقديم علي عليه السلام
ففهم من جوابه انه لا معنى لذلك وانما اجرينا ذكره هنا مجرى ما لحيلة
الزيدية لانه معدود منهم وقد ذكره بعض مؤلفيهم في كتابه وذكر
الاستاذ ابو القسم عبد الكريم بن هوازن القشيري في الرسالة سمعت
الشيخ ابا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت الحسن الساوي يقول سمعت ابن
الاعرابي يقول بلغني ان سفيان الثوري قال اعز الخلق خمسة انفس عالم زاهد
وفقيه صوفي وغني متواضع وفقير شاكر وشريف سني وذكر العلما
ان من راى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وخيل له انه امره بما يخالف شريعته
فانه يحرم عليه العمل بما راى لانه اما انه نسي او لم يتحقق الامر وان التعبير
شروطا وشروطا في صحة التعبير منها ان لا يكون ما راه في نفسه فان كثيرا
ما يجول الشي في الخاطر فتخيله المخيلة في المنام فقد حكي ان بعض الملوك
كانت له درة يتيمة لم ير احسن منها فاحتال بعض ندمائه في اخذها فجا الى
الملك فقال اتاني ات في المنام وقال اذهب الى الملك وقل له يعطيك الدرة
باية اني اتيه في الليلة الاتية وان لم يفعل انفتق عليه في المملكة ما لا يتلافاه فلما
جلس الملك دخل عليه المحتال وقص عليه القصة وجعل يوكد عليه فاهتم الملك لذلك وبات
يترقب الاتي فخيل له في المنام ذلك فلما اصبح وهب له الدرة وقال صدقت [قالوا واصدقها]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1